

برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية

A Proposed Training Program for Developing Reciprocal Teaching Skills for
Secondary School English Language Teachers

إعداد

د. أحمد عاطف الشهري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك – كلية التربية – جامعة الملك خالد

أ. أحمد عواض عسيري

معلم لغة إنجليزية – إدارة التعليم برجال ألمع

DR. Ahmad Atif Alshehri

Associate Professor of TESOL, College of Education, King Khalid University

Ahmed Awad Asiri

Teacher of English, Directorate of Education in Rejal Alma'a

برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية

إعداد

د. أحمد عاطف الشهري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك – كلية التربية – جامعة الملك خالد

أحمد عوض عسيري

معلم لغة إنجليزية – إدارة التعليم برجال ألمع

المستخلص: هدف البحث إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التدريس التبادلي، وفي ضوءها تم إعداد استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية ومستواها لأفراد العينة التي بلغ عددها (315) معلماً للغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية، تابعين لمنطقة عسير. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في إعداد أداة البحث. وخلصت نتائج البحث إلى قائمة بالاحتياجات التدريبية في ضوء مهارات التدريس التبادلي لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية، والتي كان مستوى الاحتياج بشكل عام عالياً، وفي ضوء ما تم الخلوص إليه من نتائج تم إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، مهارات التدريس التبادلي، معلمو اللغة الإنجليزية.

A Proposed Training Program for Developing Reciprocal Teaching Skills for Secondary School English Language Teachers

DR. Ahmad Atif Alshehri

Professor of TESOL, College of Education, King Khalid University

Ahmed Awad Asiri

Teacher of English, Directorate of Education in Rejal Alma'a

Abstract: This research aimed to prepare a proposed training program for developing reciprocal teaching skills for secondary school English language teachers. To achieve this goal, the researcher prepared a list of reciprocal teaching skills. In the light of this a questionnaire was prepared to identify the training needs of English language teachers at secondary school and their level of the 315 English language teachers in the secondary school which affiliate to the department of education in Asseer Region. The researcher used the descriptive approach in preparing the research tool. The results of research resulted in a list of training needs in the light of reciprocal teaching skills for secondary school English language teachers and were generally high level of need. Accordingly, a proposed training program was prepared to develop the reciprocal teaching skills of secondary school English language teachers.

Keywords: Training Program, Reciprocal Teaching Skills, English Language Teachers.

المقدمة:

يعيش العالم اليوم تحولات عديدة في شتى مجالات الحياة، ومن أهم هذه المجالات مؤسسات التعليم العام. حيث إن التعليم في تطور مستمر؛ وذلك من خلال التقدم المعرفي والتكنولوجي في الأبحاث والدراسات، وهذا ما دعا التعليم إلى مواكبة هذه التغيرات ومواجهة هذه التحديات التي تقف أمام التقدم من خلال تحسين وتطوير العملية التعليمية.

ولا يمكن الحديث عن إصلاح التعليم بمعزل عن إصلاح المعلم وأحواله، لأن معلم المستقبل استأثر بمجال كبير من هذا الحوار، باعتباره أحد المكونات الأساسية لمنظومة المستقبل، فالمناهج التعليمية مهما كانت جودتها تفقد قيمتها على يد معلم غير ماهر، ومن هذا المنطق استأثر موضوع تكوين المعلم ونموه المهني باهتمام المؤسسات التربوية على كافة الأصعدة؛ لأهمية الدور الذي يؤديه في العملية التربوية، ولأن المعلم يمثل العنصر الرئيس في أي نظام تعليمي، والقوة الفاعلة في المنظومة التعليمية، الأمر الذي جعل الاهتمام به مدخلاً من المداخل الأساسية لإصلاح التعليم (الماضي، 2013).

وقد برزت بعض الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم والتي تؤكد على ضرورة مجازاة العصر وملاحقة التطورات العلمية والتربوية والتقنية، ولعل أهم هذه الاتجاهات تلك التي تؤكد على إعداد المعلم وتأهيله وفق المعايير والمتطلبات المهنية، مما يساعد على أداء أدواره والقيام بمهامه على أكمل وجه؛ وذلك لمسايرة تطورات العصر، والتعامل مع تحديات المستقبل (الماضي، 2013).

كما دعت الدراسات كدراسة الجعيد (2008) وقادي (2014) إلى تطوير المعلم لكي يساير مطالب العصر الحديث، على اعتبار أن المعلم سيظل ركناً أساسياً في العملية التعليمية، ولن يتمكن النظام التعليمي من مواجهة تحديات العولمة المعاصرة دون إعطاء المعلم أولوية العناية والاهتمام اختياراً، وإعداداً، وتدريباً وذلك بهدف رفع مستواه، والعمل على مساعدته في تحقيق التفاعل اللازم والتكيف مع المستجدات المعاصرة.

وتوصلت دراسة (الصائع، 2002) إلى أن برامج إعداد المعلم وتدريبه في المملكة العربية السعودية تعاني من قصور وضعف، وتحتاج إلى تطوير وتحسين ليتناسب مع معطيات العصر الحديث، والتعددية الثقافية.

وتعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين أحد المدخلات الأساسية التي تحقق النجاح للبرنامج، حيث إنها تقوم بتحديد أهداف البرنامج بشكل واضح ودقيق.

ويرى حمزة (2014) أن تحديد الاحتياجات التدريبية تعد أمراً أساسياً في العملية التدريبية، وتساعد بطريقة فاعلة في تصميم البرنامج التدريبي وتنفيذه وتقييمه، كما يعد أيضاً مؤشراً يوجه التدريب توجيهها صحيحاً للوصول إلى تحقيق الأهداف الموضوعية.

وقد لاقت قضية تطوير المعلم بشكل عام، وتطوير معلم اللغة الإنجليزية بشكل خاص اهتمام السياسة التعليمية بالمملكة في محاولة لسد الفجوة بين أدائه ومهاراته، والعمل على تنمية مهاراته بشكل مستمر أثناء الخدمة من خلال البرامج التدريبية. وأكدت الدراسات على أهمية تطوير معلم اللغة الإنجليزية والتعرف على مستوى أدائه التدريسي وسد احتياجاته التدريبية كدراسة الحربي (2012).

وعلى ذلك فإن الحاجة المستمرة لرفع فاعلية التدريس وكفاءة مواقف التعلم لدى معلمي اللغة الإنجليزية في عالم سريع التطور في الجانب المعرفي والتكنولوجي تتطلب أن تسير عمليات تطوير التدريس متوازنة مع التطورات الحادثة في مجال البحث التربوي (وزارة التعليم، 2003).

وفي سبيل البحث عن طريقة تدريس حديثة، تبرز استراتيجيات التدريس التبادلي كإحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي تعتمد على قيام التعلم على مبدأ الإيجابية والتفاعل؛ بحيث يمارس المتعلم عدداً من الأنشطة يكتسب من خلالها المعلومات والمفاهيم والمهارات بطريقة وظيفية هادفة الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق تعلم قائم على المعنى (سليمان، 2010).

حيث تعد استراتيجيات التدريس التبادلي إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، وفكراً تربوياً يقوم على تصميم مواقف تعليمية في صورة مجموعات تعاونية متفاعلة مع المعلم ومع الطلاب بعضهم البعض، وتحت إشراف وتوجيه من المعلم وإرشاده ويكون من نتائجها أن يصبح المتعلم مفكراً ومتفاعلاً مع حلول المشكلات بصورة موجهة (بيومي، 2011).

وتعد إستراتيجية التدريس التبادلي إحدى الاستراتيجيات الهامة في تدريس اللغة الإنجليزية، وذلك لأنها تعمل على تحسين المهارات اللغوية لدى المتعلمين وتحسن من مستوى التحدث والاستماع وتنمي مستوى القدرة على الفهم العميق واستيعاب المقروء، وبناء المعنى من النص المكتوب، وتعزز مستوى الحوار والمناقشة عند المتعلمين، ويؤكد ذلك الدراسات التي اهتمت باستخدام التدريس التبادلي في تدريس اللغة الإنجليزية كدراسة (Sun, L, 2010) (Shahhosseini, 2011) التي أظهرت النتائج مدى فاعليتها في تدريس اللغة الإنجليزية.

وبناء على ما سبق حول أهمية استراتيجيات التدريس التبادلي في تدريس اللغة الإنجليزية، وبناء على دور الاحتياجات التدريبية في تحديد القدر المطلوب تزويده للمتدربين من المعارف والمهارات، سعى هذا البحث إلى بناء برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات التدريبية لتنمية استراتيجيات التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

نوع الشعور بالمشكلة من خلال عمل الباحث معلماً لمادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية وتدرسه لمقررات اللغة الإنجليزية لمدة تزيد على خمس سنوات، حيث لاحظ الباحث أن هناك قصوراً في البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية التي تتناول استراتيجيات التدريس الحديثة. ويؤكد ذلك الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية تطوير معلم اللغة الإنجليزية وتدريبه على طرق التدريس الحديثة لكي يتماشى مع متغيرات العصر الحديث كدراسة الحربي (2012) حول التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجال تدريس اللغة الأجنبية. ودراسة (Kusoumoto, 2009) التي كشفت عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية لطرق تدريس حديثة.

ومن خلال استخدام الباحث لاستراتيجية التدريس التبادلي الحديثة في المرحلة الثانوية وبيان مدى فاعليتها ومناسبتها في تدريس اللغة الإنجليزية لدى الطلاب وما لاحظته من نتائج إيجابية على مستواهم. وكما أكدت الدراسات على مدى أهمية استخدام التدريس التبادلي كدراسة الياسري (2013) التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارة اللغوية.

وبناءً على ما أكدت عليه الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تطوير معلم اللغة الإنجليزية وتدريبه على طرق تدريس حديثة، ورغبة من الباحث في الإسهام في تنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية لدى المعلمين من خلال البرامج التدريبية. فإن هذا البحث يسعى إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

أسئلة البحث: يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما الاحتياجات التدريبية القائمة على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية برجال ألمع؟
- 2- ما البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية برجال ألمع؟

3- أهداف البحث:

يهدف الباحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية القائمة على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية برجال ألمع، واقتراح برنامج تدريبي قائم على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية برجال ألمع.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في دعم معلم اللغة الإنجليزية في التعرف على استراتيجيات التدريس التبادلي والتي تمكنه من تطوير أدائه، وتنمية مهاراته التدريسية في ضوءها، واقتراح برنامج تدريبي يستهدف تلبية الاحتياجات التدريبية لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس التبادلي.

مصطلحات الدراسة:

• البرنامج التدريبي:

عرفه الجمل (2017) بأنه "عبارة عن جميع الخبرات التربوية والتعليمية التي تقدم في ضوء خطة تعليمية منظمة ومقترحة وتشتمل على الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس والتقييم، وتهدف إلى إكساب العاملين مهارات التدريس" (ص.9).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه نشاط منظم ومقصود، يهدف إلى تطوير معارف معلمي اللغة الإنجليزية، وتنمية مهاراتهم التدريسية في مادة اللغة الإنجليزية في وقت زمني محدد.

• التدريس التبادلي:

عرفه فيليب (2007) بأنه "استراتيجية قائمة على حوار نشيط وموسع نسبياً بين المعلم والمتعلمين أنفسهم، ويكون المعلم مسهلاً ومراقباً ومشجعاً للتلاميذ على الأداء من خلال استخدام استراتيجيات فرعية هي التوقع- والتساؤل- والتلخيص- والتوضيح" (ص.120).

يعرفه الباحث إجرائياً: بأنه نشاط تعليمي قائمة على الحوار الإيجابي بين معلم اللغة الإنجليزية والطالب وبين الطلاب مع بعضهم البعض تجاه تعلم اللغة الإنجليزية وذلك باستخدام المراحل المتضمنة (التوقع، والتساؤل، والتوضيح، والتلخيص).

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: التدريس التبادلي

تعد استراتيجية التدريس التبادلي من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعمل على جعل الطالب محور العملية التعليمية، ويكمن دور المعلم على أن يكون مرشداً وميسراً. وتكون العملية على شكل حوار بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب مع بعضهم البعض.

وتطورت فكرة التدريس التبادلي بناءً على الأعمال والأفكار الأولية التي قام بها فيجوتسكي (Vygotsky)، وكانت هذه الأعمال توضح تصوره الذي يبين أن التفاعل الاجتماعي أثناء الحوار الصفي له تأثير كبير في عملية التعليم ثم قام بالينكسار وبروان (Palincsar and Brown) لتطوير التدريس التبادلي، بهدف زيادة الفهم القرائي لدى الطلاب معتمداً في ذلك على التعاون والمشاركة الفعالة بين الطلاب أثناء الدرس والإدارة الجيدة للمناقشات الصفية مستخدمة أربعة مراحل هي: التوقع والتلخيص والتساؤل والتوضيح (بلجوان، 2006).

وعرفه فيليب (2007) بأنه "استراتيجية قائمة على حوار نشيط وموسع نسبياً بين المعلم والمتعلمين أنفسهم، ويكون المعلم مسهلاً ومراقباً ومشجعاً للتلاميذ على الأداء من خلال استخدام استراتيجيات فرعية هي التوقع- والتساؤل- والتلخيص- والتوضيح" (ص.120).

أولاً: مزايا التدريس التبادلي

للتدريس التبادلي عدة مزايا يذكره (زيتون، 2003، Lindblom, 2000) في:

- 1- يزيد من التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- 2- إثارة الخبرات السابقة لدى الطلاب.
- 3- تنمية مهارة الحوار والمناقشة.
- 4- رفع مستوى الفهم العميق لدى الطلاب.
- 5- يكسب الطلاب مهارات التلخيص، والتساؤل، وطرح الأسئلة والتنبؤ.
- 6- تنمية المهارات الاجتماعية.
- 7- تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال توليد الدافعية.
- 8- يمكن استخدامه في الصفوف ذات التكسب الطلابي.

ثانياً: أهمية التدريس التبادلي

تتفق الدراسات والبحوث على أهمية التدريس التبادلي مثل دراسة الشعبي (2006) والمنتشري (2008) ويمكن إيجاز أهمية التدريس التبادلي فيما يلي:

- تعتمد على التعليم التعاوني، مما يؤدي الى توفير الجو المناسب للتعليم.
- تقوم على عمل الطلاب من خلال مجموعات يؤدي كل طالب دوره في المجموعة التي تنتمي إليها.
- تعمل على التقليل من جهد المعلم وطلابه من ناحية، والجهد الذي يبذله الطلاب وبعضهم البعض من ناحية أخرى من أجل الوصول إلى الهدف من الدرس.
- سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية المختلفة وفي معظم المواد الدراسية.
- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة.
- تنمي لدى الطلاب مهارة التنبؤ بالأحداث.
- تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم.
- تنشر المرح والسرور لدى الطلاب.
- تنمي القدرة على التلخيص لدى الطلاب.
- تعمل على تنمية القدرة على صياغة الأسئلة لدى الطلاب.
- تكسب الطلاب مهارة استنباط المعلومات المهمة من النص المعروض عليهم.

ثالثاً: دور المعلم في استخدام التدريس التبادلي

للمعلم عدة أدوار يقوم بها أثناء عملية التدريس التبادلي، وذكر (سليمان، 2010) أدوار المعلم التي يجب أن يقوم بها وهي:

- نمذجة المراحل الأربعة الكاملة في بداية الحصة ثم يقل دوره تدريجياً لتنتقل إلى الطلاب.
- تنظيم البيئة الصفية وتقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة.
- توزيع الأدوار على الطلاب (قائد- الملخص- المتسائل- الموضح- المتوقع).
- توضيح أهداف الدرس على الطلاب لمعرفة ما هو متوقع منهم.
- توزيع بطاقات المهمات والأنشطة على الطلاب.
- توجيه الطلاب للتعاون والمشاركة في جميع المهام والأنشطة وعدم الاحتفاظ بأي معلومة لنفسه لأن الدرجة النهائية للجميع.
- مراقبة ما يدور من حوارات ومناقشات داخل المجموعات.
- التدخل في الوقت المناسب، وذلك لتسهيل التعلم عندما تدعو الحاجة لذلك.
- تخصيص وقت مناسب لأداء مهام كل فقرة طبقاً لطولها ودرجة صعوبتها.

الخور الثاني: التدريب التربوي للمعلمين أثناء الخدمة

أولاً: مفهوم التدريب التربوي للمعلمين أثناء الخدمة

عرف السعيد وصالح (2008) "تدريب المعلمين أثناء الخدمة أنه مجموعة من الخبرات التي تعد لهؤلاء المعلمين بقصد تنمية كفاياتهم وأداء عملهم بصورة أفضل مما يساعد في تحقيق أهداف التدريب أو المناهج التي يدرسونها" (ص.10).

ويعرفه طوهرى (2016) أنه "عملية منظمة ومخطط لها مسبقاً، تهدف إلى تنمية الكفايات المهنية للمعلمين، والارتقاء بأدائهم الوظيفي، من خلال تقديم مجموعة من الاستراتيجيات، والأنشطة، والمعلومات والمهارات التي تتم وفق معايير محددة" (ص.34).

ثانياً: أهمية التدريب التربوي للمعلمين أثناء الخدمة

تكمن أهمية التدريب التربوي للمعلمين كما ذكرها عبدالسميع وحواله (2005) في الآتي:

- 1- يكسب التدريب المدربين معارف، ومهارات، واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل، مما يطور أدوارهم.
- 2- يكسب الفرد ثقة بنفسه، وقدرة على العمل من دون الاعتماد على الآخرين.
- 3- التدريب بوصفه جهداً منظماً مخططاً، يركز على تحسين الأداء الحالي والمستقبلي للأفراد والجماعات على حد سواء.
- 4- يساهم التدريب في الإقلال وتسهيل الإشراف، فالمعلم المتدرب جيداً تقل نسبة أخطائه.
- 5- يكسب المتدرب خبرات جديدة تؤهله إلى الارتقاء، وتحمل مسؤوليات أكبر.
- 6- ينمي التدريب لدى الفرد المرونة والقدرة على التكيف في حياته العملية.
- 7- عن طريق التدريب يمكن تخفيض النفقات، وزيادة المهارات والكفاءات تؤدي إلى تقليل نسبة الأخطاء .

ثالثاً: أهداف التدريب التربوي للمعلمين أثناء الخدمة

للتدريب التربوي عدة أهداف ودوافع للمعلمين في أثناء الخدمة، ويرى (الزيان، 2013) أن دوافع وأهداف التدريب التربوي للمعلمين فيما يلي:

- 1- أن من يلتحق بالعمل لأول مرة يكون مزوداً بالمعلومات النظرية لذلك العمل، فهو يحتاج إلى تدريب خاص من أجل رفع مستواه وإكسابه مهارات ومعارف جديدة تؤهله من تأدية عمله بصورة أفضل.
- 2- إن عملية التطور السريع في العلوم والتكنولوجيا وظهور وسائل تكنولوجيا جديدة، تحتاج إلى تدريب عليها، ليتسنى استخدامها بالشكل الصحيح من أجل التكيف مع العمل.
- 3- زيادة فاعلية المعلم، وإيقافه على أفضل السبل وأحدث النظريات التربوية التي تساعد في تأدية مهامه.
- 4- علاج نواحي القصور بالنسبة للذين لم يتلقوا إعداداً جيداً قبل الانخراط في مهنة التعليم.

رابعاً: معوقات التدريب التربوي للمعلمين أثناء الخدمة

يواجه التدريب التربوي بعض المعوقات التي تحد من نجاحه في المؤسسات التربوية. وقد حصر (مكتب اليونسكو الإقليمي للوطن العربي، 2000) معوقات التدريب التربوي في الآتي:

- 1- اضطراب السياسات التعليمية وعدم ملاءمة القوالب المستوردة والمقتبسة للظروف الوطنية في المجتمعات العربية.
- 2- استناد البرامج على تشخيص مرتجل ووصفي وليس على تحليل واف للطابع الخاص للنظام التعليمي.
- 3- غياب جهاز فعال يعمل على تكييف المنهج وإعداد المعلمين ليحيطوا بالاحتياجات المستمرة للمجتمع.
- 4- عدم وضوح الأهداف أو عدم ملاءمتها بحيث لا تحصل على إجابة واضحة إذا سألنا عن ماهية الإنسان الذي نريده أن يحقق قدرًا مناسباً للتعليم، وماذا سيكون دوره في المجتمع.
- 5- هل التدريب مستند على ربط سليم ما بين الفكر والعمل أي بين النظرية والتطبيق.

سادساً: الاتجاهات الحديثة في مجال التدريب للمعلمين أثناء الخدمة

ذكر المفرج (2007) أهم الاتجاهات المعاصرة للمعلمين أثناء الخدمة وهي:

- 1- اتجاه تفريد برنامج تدريب المعلم في أثناء الخدمة.
- 2- اتجاه مدخل التنمية المهنية القائم على الكفايات التعليمية.
- 3- اتجاه التنمية المهنية عن طريق مراكز المعلمين.
- 4- اتجاه ترخيص ممارسة مهنة التدريس.
- 5- اتجاه توظيف التكنولوجيا والشبكة العنكبوتية في التنمية المهنية للمعلم.
- 6- اتجاه التنمية المهنية من خلال الصداقة الناقدة والتعاون المشترك بين الزملاء.

7- اتجاه رفع كفاءة القائمين على برامج التدريب.

8- اتجاه مسؤولية كليات التربية عن متابعة خريجها وتنميتهم مهنيًا في أثناء الخدمة.

ويذكر (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2011) أن الاتجاهات الحديثة لتدريب المعلمين هي:

- اتجاه للتنمية المهنية المخططة والمبرمجة مستقبلاً.
- اتجاه نحو الاعتماد الأكاديمي للبرامج التدريبية والمدرسين.
- الاتجاه الى التركيز على المدرسة كوحدة للتنمية المهنية للمعلم.
- الاتجاه لاستخدام نماذج جديدة في مجال التدريب للمعلمين.
- الاتجاه لاستخدام أساليب وطرق واستراتيجيات حديثة، واستخدام البحوث الإجرائية والميدانية.

الخور الثالث: الاحتياجات التدريبية مفهومها، أهميتها، خصائصها، أنواعها، طرق تحديدها:

أولاً: مفهوم الاحتياجات التدريبية

عرف اللقاني والجمل (2013) الاحتياجات التدريبية أنها "مجموعة المتغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في معلومات، مهارات، واتجاهات المعلمين؛ لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية، وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي الذي يسهم بدوره في تحسين نوعية التعلم" (ص. 10).

ويعرفها أبو الحسن (2016) بأنها "المعرفة، والمهارة، والاتجاهات التي يجب إحداثها في سلوك المتعلم أو إكسابها للمعلم، بهدف تحسين الأداء، زيادة الإنتاجية، أو تطوير سلوك معين، كما أنها الفرق بين الواقع الفعلي لأداء المعلمين، وبين الواقع المرغوب" (ص. 65).

ثانياً: أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية

ذكر الدهشان (2017) أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية وهي:

- أن تحديد الاحتياجات التدريبية هو الأساس لكل عناصر العملية التدريبية وأهمها، وتصميم محتوى البرنامج التدريبي ونشاطاته، وتقييم البرامج التدريبية. فتحديد الاحتياجات التدريبية يعد مؤشراً يوجه التدريب توجيهاً صحيحاً في تلك العمليات الفرعية.
- يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية في التركيز على الأداء الحسن والهدف الأساسي من التدريب.
- يوضح تحديد الاحتياجات التدريبية الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة منهم.
- في غياب تحديد الاحتياجات التدريبية أو تحديدها بشكل غير دقيق، إضاعة الوقت والجهد والمال.

ثالثاً: تصميم برامج التدريب التربوي للمعلمين أثناء الخدمة

تتمثل أهمية تصميم البرامج التدريبية في تحقيق أهداف التدريب، فهي النشاط الفعال الذي عن طريقه تلبي الاحتياجات التدريبية، كما أنها المدخل الرئيسي لعملية بناء خطة التدريب التي تصمم بناء على ما تم الكشف عنه من احتياجات تدريبيه (عباس، 2007).

ويعد البرنامج التدريبي الأداة التي تربط بين الحاجات التدريبية، والأهداف المطلوبة من البرنامج، والموارد، والأساليب، والموضوعات التدريبية مع بعضها بعضاً بطريقة علائقية منتظمة، وهذا ما تقوم عليه عملية تصميم البرامج التدريبية، ولو تتبعنا الخطوات، والإجراءات التي تتبع عملية التصميم هذه، لوجدنا هناك اتفاقاً بين الكتب والدارسين، والتي لخصها قشيطان (2007) فيما يلي:

- 1- تحديد أهداف البرنامج التدريبي.
- 2- تحديد موضوعات البرنامج التدريبي.
- 3- تحديد الطرق، والوسائل، والأساليب الملائمة للتدريب، والوسائل المستخدمة المتاحة فيه.
- 4- تحديد المكان المناسب الذي يعقد فيه التدريب.
- 5- اختيار المشاركين في البرنامج، والشروط التي يجب أن تتوفر فيهم للالتحاق به.
- 6- اختيار المدربين ذوي الكفاءة.
- 7- إعداد موازنة التدريب.
- 8- تحديد أدوات التقييم، وأنواعها، وزمانها، وطرق تحليلها، وتوظيف نتائجها.

البحوث والدراسات السابقة

أولاً: عرض البحوث والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة التي جرى الوصول إليها، والتي لها العلاقة بموضوع الدراسة، والتعقيب عليها؛ وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول: بحوث ودراسات اهتمت بالتدريس التبادلي

أجرى أبو الهيجاء والصرايرة (2006) دراسة هدفت إلى فحص أثر نموذج التدريس التبادلي في تحصيل طلبة الصف العاشر في فهم المقروء باللغة الإنجليزية. وتكونت عينة الدراسة من (166) طالباً وطالبة. وقد وظف الباحثان اختباراً قبلياً وبعدياً وتضمنت إجراءات الدراسة مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم للتدريس التبادلي، فظهرت نتائج تشير إلى فاعلية النموذج في زيادة تحصيل الطلبة في فهم المقروء.

وقام (Sun, L, 2010) بدراسة هدفت إلى تقصي أثر التعليم التبادلي باعتباره استراتيجية تعليمية في الوعي فوق المعرفي والكفاءة الذاتية وفهم المقروء باللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وقد تكونت عينة الدراسة من (164) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي، وقد انخرطوا في منهج شبه تجريبي، وقد جاؤوا

من أربعة صفوف في مدينة تايوان. واستخدم الباحث اختباراً لفهم المقروء والوعي فوق المعرفي واستبياناً لقياس الكفاءة الذاتية. وقد أظهرت النتائج أن التدريس التبادلي استراتيجية فعالة في تحسين فهم المقروء، وتعمل على تمكين الطلبة من الوعي باستخدام الاستراتيجية.

أجرت (Casey,2011) دراسة سعت إلى تجربة زيادة وعي متعلمي اللغة الإنجليزية بالاستراتيجيات فوق المعرفية واستخدامهم لها خلال التخطيط والتنفيذ والتقييم للتعليم التبادلي. وقد تكونت عينة الدراسة من (4) طلبة من الصف الخامس. واستخدمت الباحثة أسلوب البحث الكمي والنوعي في جمع البيانات وتحليلها. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة قد تحسنوا في فهمهم اللغوي.

وقام (Ostovar,2011) بدراسة هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية التعليم التبادلي في الكفاءة القرائية لمتعلمي اللغة الإنجليزية. وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة من طلبة السنة الجامعية الأولى. واستخدم الباحث اختباراً شاملاً باللغة الإنجليزية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى طلبة المجموعة التجريبية.

وكشفت دراسة العجاجي (2016) التي هدفت إلى تقييم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التدريس، وأشارت النتائج إلى ضعف الأداء التدريسي للمعلمات في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم في دروس اللغة الإنجليزية.

المحور الثاني: بحوث ودراسات اهتمت بالتدريب التربوي

هناك دراسة قام بها الباحث صلاح الدين محمد حسيني (2008) وعنوانها (التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي) هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في مصر وأهم المعوقات والمشكلات، والتعرف على أهم المتغيرات العالمية وتأثيرها على التنمية المهنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- أنه لا يوجد رؤية واضحة في برامج التنمية المهنية للمعلمين.
- ضعف مسايرة برامج التنمية المهنية للمتغيرات العالمية وضعف الاستفادة من الخبرات لدى الدول المتقدمة.
- تركيز البرامج التدريبية على الجانب النظري دون الاهتمام بالجانب الفني والتقني.
- الوسائل المستخدمة في تلك البرامج تقليدية ولا تتناسب مع متغيرات العصر.

وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير قاعدة بيانات للمعلومات تكون واضحة لدى القائمين على عملية التدريب.

وكشفت دراسة كوسومتو (Kusoumoto,2009) الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في اليابان لتطوير برامج المعلمين، حيث وزعت استبانة على (256) معلم، وبينت نتائج الدراسة أن المعلمين بحاجة للتدريب

على طرق التدريس، ومعرفة حاجات الطلاب واللغة الإنجليزية وكذلك أن تجربة إدخال اللغة الإنجليزية في المراحل المبكرة لم تحقق المطلوب منها.

كما كشفت دراسة الحربي (2012) التي استطلع فيها آراء المشرفين التربويين والمعلمين أنفسهم حول الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في التعليم العام في منطقة القصيم في مجال تدريس اللغة الإنجليزية، منها الكفايات المهنية والكفايات العملية وتقنيات التدريس والكفايات في مهارات اللغة وتطبيقاتها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في هذا البحث، وقد أظهرت نتائج البحث إلى وجود حاجة تدريبية ماسة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية.

كما هدفت دراسة حسن (2014) إلى التعرف على اتجاهات الطلبة المعلمين في المستوى الرابع بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسته. وتكونت عينة الدراسة من (129) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية عامة.

ثانياً: التعليق على البحوث والدراسات السابقة:

- أوجه التفرد في البحث الحالي:

يتميز البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة بما يلي:

- تحديد مهارات التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.
- تحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء مهارات التدريس التبادلي.
- تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس التبادلي لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.
- أوجه الإفادة من البحوث والدراسات السابقة:

تمت الإفادة من البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

- تحديد مشكلة البحث، وصياغة أسئلتها، وأهدافها، وأهميتها.
- إعداد الإطار النظري.
- إعداد أدوات البحث.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله يتم تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس التبادلي، ومن ثم تحليلها، لتحديد الاحتياجات التدريبية للبحث وبناء البرنامج التدريبي المقترح في ضوءها.

مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير. وتكونت عينة البحث من (315) معلم من معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير.

أداة البحث: بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، تم بناء استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس التبادلي وفق الخطوات التالية:

أ- بناء الأداة:

وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين: **الأول:** ويتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة والمتمثلة في: المؤهل العلمي، نوع المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة. **الثاني:** يتكون من (45) عبارة تتناول الاحتياجات التدريبية القائمة على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية، وهي موزعة على ثلاثة محاور، **المحور الأول:** يتناول الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتخطيط للدرس، ويتكون من (13) عبارة. **المحور الثاني:** يتناول الاحتياجات التدريبية المتعلقة بتنفيذ الدرس، ويتكون من (23) عبارة. **المحور الثالث:** يتناول الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتقويم، ويتكون من (9) عبارات.

ب- صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم. وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (315) معلم، وعلى بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (1)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد محاور محور (الاحتياجات التدريبية القائمة على

التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية) بالدرجة الكلية للمحور

مهارات التقويم		مهارات تنفيذ الدرس				مهارات تخطيط الدرس	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0.744	1	**0.772	14	**0.664	1	**0.625	1
**0.615	2	**0.587	15	**0.673	2	**0.701	2
**0.709	3	**0.758	16	**0.575	3	**0.708	3
**0.661	4	**0.670	17	**0.634	4	**0.595	4
**0.490	5	**0.502	18	**0.717	5	**0.602	5
**0.524	6	**0.731	19	**0.560	6	**0.622	6
**0.575	7	**0.469	20	**0.501	7	**0.652	7
**0.466	8	**0.554	21	**0.792	8	**0.731	8
**0.629	9	**0.524	22	**0.694	9	**0.691	9
-	-	**0.544	23	**0.746	10	**0.698	10
-	-	-	-	**0.759	11	**0.499	11
-	-	-	-	**0.642	12	**0.590	12
-	-	-	-	**0.647	13	**0.698	13

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن جميع عبارات المحاور دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لمحور مهارات التخطيط للدرس ما بين (0.499 ، 0.731)، ومحور مهارات تنفيذ الدرس ما بين (0.496 ، 0.792)، ومحور مهارات التقويم ما بين (0.466 ، 0.744)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محور (الاحتياجات التدريبية القائمة على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	المحور
**0.847	مهارات التخطيط للدرس
**0.907	مهارات تنفيذ الدرس
**0.791	مهارات التقويم

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن جميع الأبعاد دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمحاور ما بين (0.791 ، 0.907)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ت- ثبات أداة الدراسة:

وقد قام الباحث بقياس ثبات الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول رقم (5) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	مهارات التخطيط للدرس	13	0.939
2	مهارات تنفيذ الدرس	23	0.953
3	مهارات التقويم	9	0.904
	الثبات الكلي	45	0.966

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.966) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.904 ، 0.953)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن

متوسطها الحسابي. ويفيد أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية القائمة على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير؟

للتعرف على الاحتياجات التدريبية القائمة على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول الاحتياجات التدريبية القائمة على مهارات التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير

م	مهارات التدريس التبادلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	مهارة التقويم	3.60	0.73	1
2	مهارة التخطيط للدرس	3.52	0.75	2
3	مهارة تنفيذ الدرس	3.52	0.77	3
-	المتوسط الحسابي العام	3.55	0.68	-

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن محور الاحتياجات التدريبية القائمة على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بالمنطقة الجنوبية يتضمن ثلاثة محاور، وهي على التوالي مرتبة وفقاً للمتوسط الحسابي لها: (التقويم للدرس، التخطيط للدرس، التنفيذ للدرس)، وقد جاءت جميعها بدرجة احتياج عالية، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (3.52 ، 3.60)، وهي متوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة احتياج تدريبي (عالي). ويبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (3.55 من 5.0)، بانحراف معياري (0.68)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية القائمة على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بالمنطقة الجنوبية، حيث تأتي مهارة التقويم بالمرتبة الأولى بين مهارات التدريس التبادلي بمتوسط حسابي عام (3.60) وبانحراف معياري (0.73)، يليها مهارة التخطيط للدرس بمتوسط حسابي (3.52) وبانحراف معياري (0.75)، وفي الأخير تأتي مهارة تنفيذ الدرس كأقل مهارات التدريس من حيث الحاجة للتدريس لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية

بمتوسط حسابي عام (3.52) وانحراف معياري (0.77). وربما يعود السبب في ذلك إلى أهمية التدريب التربوي في تعزيز مهارات وكفاءات المعلمين فيما يتعلق بالتدريس التبادلي.

والجداول التالية تناقش بنوع من التفصيل الاحتياجات التدريبية القائمة على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بالمنطقة الجنوبية؛ وذلك كما يلي:

1- الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة التخطيط للدرس.

وللتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة التخطيط للدرس؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة
حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة التخطيط للدرس

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج										العبارات	م
			منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جداً			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.88	4.12	1.0	3	3.8	12	16.5	52	40.0	126	38.7	122	تحديد المعلم مخرجات التعلم لتدريس اللغة الإنجليزية بعبارات محددة وقابلة للقياس.	1
2	1.02	3.56	1.6	5	14.3	45	30.8	97	33.0	104	20.3	64	تحديد وسائل تعليمية تناسب مع التدريس التبادلي.	3
3	0.91	3.55	1.3	4	11.4	36	31.7	100	42.2	133	13.3	42	تحديد خطوات تنفيذ التدريس التبادلي لدرس اللغة الإنجليزية.	2
4	0.95	3.52	1.6	5	11.1	35	37.5	118	33.3	105	16.5	52	تصميم أساليب التقييم بشكل يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	6
5	0.96	3.51	2.5	8	10.2	32	36.5	115	34.9	110	15.9	50	تحديد أساليب التمهيد والتهيئة للتعليم التبادلي بشكل مناسب.	4
6	1.07	3.51	3.5	11	13.3	42	32.1	101	30.5	96	20.6	65	تحديد الأدوار والمجموعات والخطوات الإجرائية للتدريس التبادلي بشكل مناسب وصحيح.	12

7	1.05	3.50	4.1	13	10.8	34	35.6	112	30.5	96	19.0	60	تحديد المهارات والمفاهيم الأساسية للتدريس التبادلي في الدرس.	8
8	1.04	3.46	3.2	10	13.0	41	37.1	117	27.6	87	19.0	60	تحديد الأنشطة العلاجية للتدريس التبادلي أثناء تخطيط الدرس.	7
9	1.06	3.44	3.2	10	14.6	46	36.5	115	26.7	84	19.0	60	توظيف مهارات التدريس التبادلي في تنمية التعلم الذاتي للغة الإنجليزية.	9
10	1.05	3.43	4.1	13	13.3	42	34.9	110	30.5	96	17.1	54	ربط التعلم داخل الصف بخبرات واهتمامات الطلاب السابقة واللاحقة.	11
11	1.06	3.43	3.8	12	14.0	44	35.6	112	28.3	89	18.4	58	تحديد أنشطة إرائية تنسم بالمرونة وتحقق التعزيز وتنمي الدافعية لدى الطلاب اتجاه التعلم التبادلي.	5
12	1.01	3.43	2.2	7	15.6	49	36.2	114	29.5	93	16.5	52	تركيز المعلم في تخطيطه للتدريس التبادلي على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.	10
13	1.05	3.36	2.2	7	18.7	59	38.7	122	21.9	69	18.4	58	تحديد الوقت الكافي والملائم لكل خطوات التدريس التبادلي.	13
-	0.75	3.52	المتوسط الحسابي العام											

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن محور الاحتياجات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة التخطيط للدرس يتكون من (13) عبارة، جاءت (12) عبارة بدرجة احتياج تدريبي "عالية"، في حين جاءت عبارة واحدة بدرجة احتياج تدريبي (متوسطة)، وهي العبارة رقم (13)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.36 ، 4.12)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة احتياج تدريبي (متوسطة - عالية). وتراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (0.88 ، 1.07)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يدل على تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور الاحتياجات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة التخطيط للدرس. وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.52) بانحراف معياري (0.75)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة التخطيط للدرس، ومن أبرز تلك المهارات (تحديد المعلم مخرجات التعلم لتدريس اللغة الإنجليزية بعبارات محددة وقابلة للقياس، وكذلك تحديد وسائل تعليمية تتناسب مع التدريس التبادلي، إضافة إلى تحديد خطوات تنفيذ التدريس التبادلي لدرس اللغة الإنجليزية، وتصميم أساليب التقويم بشكل يراعي الفروق الفردية بين الطلاب).

2- مهارة تنفيذ الدرس

وللتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة تنفيذ الدرس والتي يجب أن يتمكن منها معلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مهارة تنفيذ الدرس والتي يجب أن يتمكن منها معلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج										العبارات	م
			منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جداً			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.96	3.98	1.0	3	5.1	16	25.7	81	31.4	99	36.8	116	تمهيد المعلم للدرس بطريقة مشوقة وفعاله.	1
2	1.09	3.61	3.8	12	11.1	35	29.5	93	31.1	98	24.4	77	وضع أسئلة مثيرة للطلاب تجعلهم في عملية تفكير مستمرة أثناء الدرس.	5
3	1.03	3.57	2.5	8	12.4	39	31.1	98	33.7	106	20.3	64	تحديد العلاقة بين مكونات الدرس وعنوانه.	13
4	1.05	3.55	4.8	15	9.8	31	29.5	93	37.8	119	18.1	57	تقسيم الطلاب إلى مجموعات مع مراعات الفروق الفردية.	3
5	1.01	3.54	1.9	6	14.3	45	30.5	96	34.9	110	18.4	58	توضيح الفكرة الرئيسية من الموضوع.	15
6	1.02	3.53	2.9	9	12.4	39	32.4	102	33.7	106	18.7	59	وضع كافة الأسئلة المحتملة حول الموضوع المراد تعليمه للطلاب.	9
7	1.03	3.53	1.9	6	14.3	45	32.7	103	30.8	97	20.3	64	تحديد العناصر الهامة في الموضوع.	17
8	1.02	3.52	1.0	3	14.6	46	37.1	117	25.7	81	21.6	68	تشجيع الطلاب على العمل الجماعي لإنجاز المهام	21
8 مكرر	1.02	3.52	2.2	7	13.3	42	33.7	106	31.4	99	19.4	61	تنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى الطلاب.	22
10	1.04	3.52	1.6	5	15.6	49	32.7	103	29.5	93	20.6	65	صياغة النص بأسلوب الطلاب.	19
11	1.03	3.51	2.2	7	14.3	45	33.0	104	31.4	99	19.0	60	صياغة الفروض المرتبطة بمجال التدريس التبادلي.	8

12	1.00	3.50	1.9	6	14.6	46	32.1	101	34.0	107	17.5	55	تطبيق كل ما يعرفه الطلاب من معارف ومعلومات من أجل الاجابة عن تلك التساؤلات.	11
12 مكرر	1.00	3.50	4.1	13	10.2	32	32.4	102	38.4	121	14.9	47	وضع التوقعات الخاصة بالطلاب حول موضوع الدرس.	7
14	1.01	3.50	3.2	10	11.7	37	34.6	109	33.0	104	17.5	55	تحفيز الطلاب للتعلم الذاتي والمستمر للغة الإنجليزية ويثير دافعيتهم لذلك.	20
15	0.96	3.49	1.0	3	13.0	41	39.7	125	28.6	90	17.8	56	تشجيع الطلاب على التحدث بطلاقة باللغة الإنجليزية.	23
16	1.00	3.49	2.5	8	12.7	40	35.2	111	32.7	103	16.8	53	تحديد العناصر الفرعية في الموضوع.	18
17	1.04	3.48	2.5	8	14.9	47	34.0	107	29.2	92	19.4	61	تحديد ما قد يكون عائقاً في فهم المعلومات المتضمنة بالدرس.	16
18	1.06	3.48	3.8	12	12.4	39	35.9	113	28.3	89	19.7	62	تحديد وتوزيع المجموعات والأدوار والمهام بشكل مناسب وفعال.	12
19	1.02	3.46	2.5	8	14.3	45	35.9	113	29.5	93	17.8	56	إعطاء الوقت الكافي لتطبيق الخطوات الإجرائية للتدريس التبادلي.	14
20	1.03	3.46	2.5	8	14.6	46	34.6	109	30.5	96	17.8	56	تحديد الغرض من تعليم الموضوع المراد تعليمه للطلاب.	6
21	0.99	3.42	1.9	6	15.2	48	38.1	120	28.9	91	15.9	50	تقديم نموذج عملي للطلاب لخطوات التدريس التبادلي.	4
22	1.07	3.41	3.8	12	15.9	50	33.0	104	29.8	94	17.5	55	صياغة الأسئلة بشكل مباشر وتحليلي.	10
23	0.92	3.34	1.6	5	15.6	49	40.6	128	31.4	99	10.8	34	تجهيز المعلم البيئة الصفية بشكل مناسب لإستراتيجية التدريس التبادلي.	2
المتوسط الحسابي العام														
-	0.77	3.52												

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن محور الاحتياجات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة تنفيذ الدرس يتكون من (23) عبارة، جاءت (22) عبارة بدرجة احتياج تدريبي "عالية"، في حين جاءت عبارة واحدة بدرجة احتياج تدريبي (متوسطة)، وهي العبارة رقم (2)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.34 ، 3.98)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين درجة احتياج تدريبي (متوسطة - عالية). وتراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (0.96 ، 1.09)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يدل على تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور الاحتياجات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة تنفيذ الدرس. وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.52) بانحراف معياري (0.77)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة تنفيذ الدرس، ومن أبرز تلك المهارات (تمهيد المعلم

للدروس بطريقة مشوقة وفعالة، وكذلك وضع أسئلة مثيرة للطلاب تجعلهم في عملية تفكير مستمرة أثناء الدرس، إضافة إلى تحديد العلاقة بين مكونات الدرس وعنوانه، ووضع أسئلة مثيرة للطلاب تجعلهم في عملية تفكير مستمرة أثناء الدرس).

3- مهارة التقويم

الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق فيما يتعلق بمهارة التقويم والتي يجب أن يتمكن منها معلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مهارة التقويم والتي يجب أن يتمكن منها معلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج										العبارات	م
			منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		عالية		عالية جداً			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	1.02	3.94	3.2	10	4.1	13	23.8	75	33.7	106	35.2	111	تقديم أسئلة متنوعة ومثيرة لمهارات التفكير العليا.	7
2	0.96	3.61	1.9	6	10.5	33	30.8	97	38.7	122	18.1	57	تقويم جوانب التعلم الأساسية المتضمنة في الدرس.	1
3	0.95	3.59	1.0	3	10.8	34	35.2	111	34.0	107	19.0	60	تقديم تغذية راجعة مناسبة ومعتمدة على نتائج التقويم.	5
4	0.95	3.59	1.3	4	11.4	36	32.7	103	36.5	115	18.1	57	التعرف على الأخطاء الشائعة بين الطلاب.	3
5	0.94	3.57	0.3	1	13.0	41	33.7	106	34.9	110	18.1	57	استخدام أدوات متنوعة ومناسبة ومخطط لها.	9
6	0.97	3.56	1.6	5	10.2	32	38.4	121	30.2	95	19.7	62	استخدام أساليب واضحة وهادفة ومنطقية لتقويم جميع الطلاب.	6
7	0.99	3.55	1.3	4	14.9	47	29.8	94	35.9	113	18.1	57	الاستفادة من نتائج التقويم في علاج أخطاء الطلاب.	4
8	0.98	3.53	1.6	5	12.1	38	36.5	115	31.1	98	18.7	59	تشخيص الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء الدرس.	2

9	0.94	3.45	2.5	8	11.1	35	38.1	120	35.2	111	13.0	41	مساعدة الطلاب على التقويم الذاتي لتعلمهم وتعلم زملائهم بموضوعية.	8
المتوسط الحسابي العام														
	0.73	3.60												

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن محور الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة التقويم يتكون من (9) عبارات، جاءت جميعها بدرجة احتياج تدريبي "عالية"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.45 ، 3.94)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة احتياج تدريبي (عالي). وتراوح الانحراف المعياري لعبارات المحور ما بين (0.94 ، 1.02)، وهي قيم تتمحور حول الواحد الصحيح، وهذا يدل على تجانس استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محور الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة التقويم. وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.60) بانحراف معياري (0.73)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة التقويم، ومن أبرز تلك المهارات (تقديم أسئلة متنوعة ومثيرة لمهارات التفكير العليا، وكذلك تقويم جوانب التعلم الأساسية المتضمنة في الدرس، إضافة إلى تقديم تغذية راجعة مناسبة ومعتمدة على نتائج التقويم، والتعرف على الأخطاء الشائعة بين الطلاب).

السؤال الثاني: ما البرنامج التدريبي المقترح القائم على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير؟

من خلال الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس التبادلي؛ تم بناء البرنامج التدريبي المقترح في المحاور الثلاثة والتي شكلت احتياجاً تدريبياً وهي: التخطيط، التنفيذ، التقويم. كما تم تحديد الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج قدرها يومان بمعدل ثمان ساعات تدريبية، وكل يوم يحتوي على فترتين زمنيتين للتدريب بمعدل أربع ساعات تدريبية ملحق (5) وتم تحكيم ومراجعة البرنامج من قبل إدارة التدريب والابتعاث (قسم الجودة وقياس الأداء) بإدارة التعليم في محافظة رجال المع وبعضاً من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس. وقد اشتمل البرنامج على الإجراءات التالية:

اسم البرنامج: برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

الهدف العام للبرنامج: يكتسب المشاركون أهم المهارات اللازمة للتدريس التبادلي.

الأهداف التفصيلية: يتوقع من المتدرب في نهاية البرنامج التدريبي أن يكون قادراً على أن:

- يوضح مفهوم استراتيجية التدريس التبادلي.

- يبين أسس استراتيجية التدريس التبادلي.

- يوضح أهمية استراتيجية التدريس التبادلي.
- يشرح مراحل العمل في اثناء التدريس التبادلي.
- يوضح مزايا استراتيجية التدريس التبادلي.
- يبين خصائص استراتيجية التدريس التبادلي.
- يوضح الشروط اللازمة لنجاح التدريس التبادلي.
- يكتسب مهارات التدريس التبادلي.
- يستنتج دور المعلم في استراتيجية التدريس التبادلي.
- يستنتج دور المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي.
- ينفذ الإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي بمراحله المختلفة.

الأسس العامة التي يستند عليها البرنامج:

يستند البرنامج الحالي إلى:

- إعداد البرنامج في ضوء مهارات التدريس التبادلي.
 - التركيز على قائمة الاحتياجات التدريبية لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.
 - ضمان إيجابية المعلم (المتدرب) ونشاطه من خلال اهتمامه بتحقيق أهداف البرنامج.
 - تحقيق التفاعل والمشاركة بين المدرب والمعلمين.
 - ربط الخبرات السابقة للمعلمين المتدربين بالخبرات الحالية في الواقع التدريسي بتشجيعهم على أداء مهام تعليمية تعلمية واقعية.
 - الجمع بين أساليب مختلفة للتدريب مثل: التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني... إلخ.
- مكونات البرنامج:** تم تحديد مكونات البرنامج بحيث يحقق الأهداف السابقة، وقد تم مراعاة أن يبنى البرنامج على المعرفة التي يمتلكها المعلمين مع الإضافة لها، حيث يمتلك المعلم المتدرب المعارف اللازمة لتدريس مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية، ويضيف المدرب لها التدريب على مهارات التدريس التبادلي.
- كيفية إعداد البرنامج:** اعتمد الباحث في بنائه للبرنامج على الإطار النظري والدراسات السابقة في مهارات التدريس التبادلي، وبرامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
- آلية تفعيل البرنامج:** يقوم البرنامج على فلسفة المشاركة الفاعلة بين المعلمين بعضهم البعض والباحث، أثناء إكساب وتنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية في ضوء مهارات التدريس التبادلي.

الأساليب المستخدمة في البرنامج:

- المحاضرة والمناقشة الجماعية.

- التعاون: فيما بين الباحث والمعلمين.
- المقارنة.
- التقييم الذاتي.
- التغذية الراجعة.

الاستراتيجيات الرئيسة التي يقوم عليها البرنامج:

- العصف الذهني.
- التدريس المصغر.
- حلقات النقاش.
- المحاضرات.
- المناقشة الجماعية.
- التدريب العملي.

الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

تتنوع الأنشطة والأدوات المستخدمة في البرنامج طبقاً للمهارة التي يتم التدرب عليها، وبما يسهم في تحقيق الأهداف ومن هذه الأدوات والوسائل:

- الحاسب الآلي.
- جهاز عرض داتا شو (Data Show).
- أوراق عمل تدريبية.
- عرض تقديمي للشرائح بوروينت (Power Point).
- أقلام وأوراق ملونة.
- لوحة ورقية ستاند.

الأسس التي تم الاعتماد عليها في تصميم البرنامج التدريبي:

- البحوث والدراسات السابقة.
- مهارات التدريس التبادلي.
- خصائص بناء البرامج التدريبية.
- الاحتياجات التدريبية.

الفئات المستهدفة بالبرنامج التدريبي: معلمو اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.

المدرّبون على البرنامج التدريبي:

يمكن أن يقدم البرنامج كلاً من:

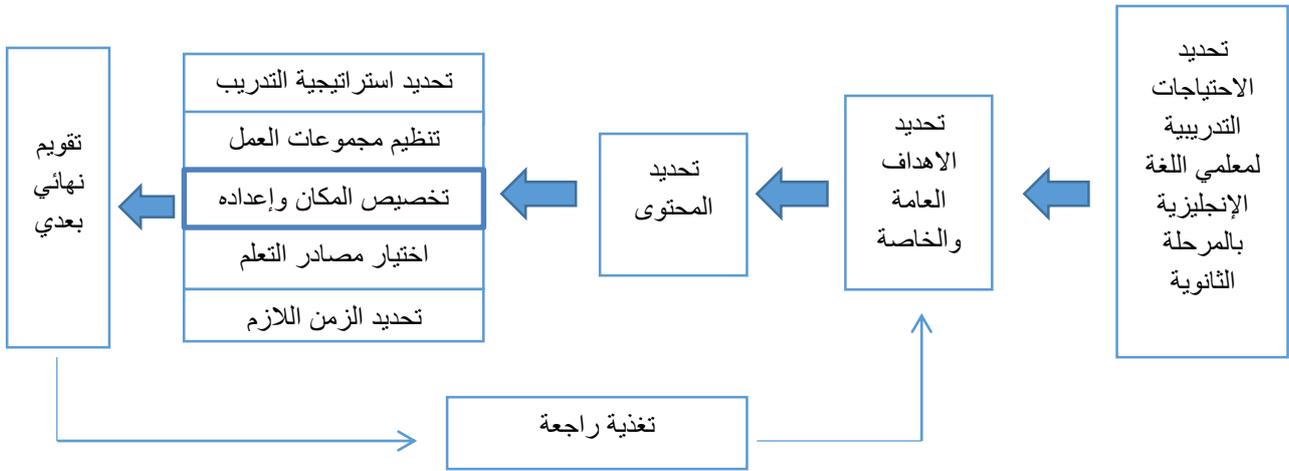
- خبير في المناهج وطرق التدريس.
- مشرف مادة اللغة الإنجليزية.

مدة البرنامج التدريبي:

- عدد الأيام التدريبية للبرنامج (يومان) .
- عدد الساعات التدريبية للبرنامج (8) ساعة.
- عدد الجلسات التدريبية للبرنامج (4) جلسات.
- مدة الجلسة الواحدة (ساعتان).

تصميم البرنامج:

يتبع البرنامج نموذج جيرلاك، وإلي (Grearlack and Ely) كما جاء عند الرياشي (2014) وهو الأنسب لتصميم برنامج البحث الحالي كما في الشكل التالي:



خطة البرنامج التدريبي:

تستغرق فترة التدريب يومين بواقع جلستين تدريبيتين في اليوم الواحد، مدة كل جلسة ساعتان كما في الجدول الزمني التالي:

جدول (8) الجدول الزمني للبرنامج التدريبي

اليوم	الجلسة	موضوعات الوحدة	أهداف الوحدة	الزمن
الأول	الأولى	- تعارف وافتتاح للبرنامج. - مفهوم التدريس التبادلي وأساسه	1- التعريف بإجراءات التدريب. 2- تقديم معلومات عن إجراءات التدريب وأهدافه وخطواته وعدد الجلسات وزمن كل جلسة. 2- التعريف بمفهوم التدريس التبادلي - تحديد أسس التدريس التبادلي.	120 دقيقة
	الثانية	- أهمية استراتيجية التدريس التبادلي. - مراحل التدريس التبادلي. - مزايا استراتيجية التدريس التبادلي. - خصائص استراتيجية التدريس التبادلي. - الشروط اللازمة لنجاح التدريس وفق استراتيجية التدريس التبادلي.	1- التعريف بأهمية استراتيجية التدريس التبادلي. 2- تحديد مراحل التدريس التبادلي. 3- التعريف بمزايا استراتيجية التدريس التبادلي. 4- التعريف بخصائص استراتيجية التدريس التبادلي. 5- تحديد الشروط اللازمة لنجاح التدريس وفق استراتيجية التدريس التبادلي.	120 دقيقة
الثاني	الأولى	- مهارات التدريس التبادلي. - دور المعلم في استراتيجية التدريس التبادلي - دور المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي. - الإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي بمراحله المختلفة.	1- تحديد مهارات التدريس التبادلي. 2- التعريف بدور المعلم في استراتيجية التدريس التبادلي 3- التعريف بدور المتعلم في استراتيجية التدريس التبادلي. 4- تقديم الإجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي بمراحله المختلفة.	120 دقيقة
	الثانية	- الجلسة الختامية	1- التقويم النهائي للمتدربين. 2- اختتام البرنامج التدريبي.	120 دقيقة
مجموع الأيام:		مجموع الجلسات:	مجموع الساعات التدريبية:	
يومان		أربع جلسات	ثمان ساعات تدريبية (480دقيقة)	

ملخص نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث الحالي:

1. أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية القائمة على التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بالمنطقة الجنوبية، حيث تأتي مهارة التقويم بالمرتبة الأولى بين

- مهارات التدريس التبادلي، يليها مهارة التخطيط للدرس، وفي الأخير تأتي مهارة تنفيذ الدرس كأقل مهارات التدريس من حيث الحاجة للتدريس لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية.
2. أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة التخطيط للدرس.
3. أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة تنفيذ الدرس.
4. أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بمهارة التقييم.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي البحث الحالي بما يلي:

- 1- إدراج البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التدريس التبادلي لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية ضمن خطط التدريب في مراكز التطوير المهنية بإدارات التعليم التابعة لوزارة التعليم.
- 2- إتاحة الفرصة لمعلمي اللغة الإنجليزية لإكمال الدراسات العليا (ماجستير - دكتوراه) بما يُعزز من مهاراتهم وقدراتهم التدريسية، حيث أظهرت النتائج أن جميع معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية برجال ألع مؤهلهم العلمي بكالوريوس.
- 3- الاهتمام بتدريب معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بشكل مستمر، من خلال عقد الدورات والبرامج التدريبية وورش العمل للتدريب على استراتيجيات وطرق تدريس حديثة تتناسب مع تدريس اللغة الإنجليزية.
- 4- إدراج استراتيجية التدريس التبادلي ضمن مادة التربية الميدانية لدى الطلاب المعلمين، مما له دور فعال في رفع مستوى النمو المهني والمهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين.
- 5- تحليل محتوى اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية، وذلك للوصول إلى معرفة أفضل طرق التدريس التي تتناسب مع المحتوى.
- 6- ضرورة الأخذ بالمعايير العالمية لمعلمي اللغة في القرن الواحد والعشرين، في إعداد برامج تدريبية حديثة لتأهيل وتدريب معلمي اللغة الإنجليزية قبل وأثناء الخدمة.
- 7- عقد الندوات والمؤتمرات لمناقشة طرق تدريس اللغة الإنجليزية الحديثة والمناسبة من قبل المعلمين والمشرفين.
- 8- عقد شراكات فيما بين إدارات التعليم وكليات التربية واللغات والترجمة للإفادة من الدراسات والبحوث المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية.

قائمة المراجع

- أبو الحسن، طلحة يوسف (2016). احتياجات التطور المهني لمعلمي الرياضيات بالمدارس الابتدائية الرسمية للغات. مجلة الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 19(4)، 62-129.
- بيومي، ياسر عبدالرحمن (2011). أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، 16(43)، 537-600.
- الجعيد، نورة سعود (2008) فاعلية برنامج تدريبي مقترح على أداء مشرفات اللغة الإنجليزية بمحافظة الطائف واتجاههن نحو المهنة في ضوء التطورات العالمية. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.
- الحربي، عبدالكريم بن ساجي (2012). تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في منطقة القصيم في مجال تدريس اللغة الأجنبية. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، 130(1)، 78-112.
- الدهشان، جمال علي خليل (2017). الاحتياجات التدريبية، مفهوماً، أهميتها، أساليب تحديدها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب.
- الزيان، ماهر حسين (2013). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية لإكسابهم بعض مهارات تجويد القرآن الكريم بمحافظة غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة، فلسطين.
- زيتون، حسن حسين (2003). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. عالم الكتب، القاهرة.
- السيدي، سعد محمد؛ صالح، هدى محمد (2008). تدريب معلمي تعليم الكبار بالوطن العربي في ضوء الكفايات " دليل مرجعي" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- سليمان، سليم عبدالرحمن (2010). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس التبادلي لدى معلمي المواد الفلسفية أثناء الخدمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، 28(2)، 202-228.
- الشعبي، محمد (2006). تعليم القراءة والأدب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الصائغ، محمد بن حسين (2002). اختيار المعلم وإعداده بالمملكة العربية السعودية (رؤية مستقبلية). المؤتمر الحادي عشر للقاء قادم العمل التربوي بالرياض، المملكة العربية السعودية.
- طوهرى، علي هادي (2016). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الحس العددي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.
- عباس، عبدالمنعم (2007). تخطيط وتصميم المناهج والبرامج التدريبية. التنمية الإدارية - مصر، 115(26)، 41-40.

- عبدالسميع، مصطفى؛ وحواله، سهير (2005). إعداد المعلم تنميته وتدريبه. عمان: دار الفكر.
- قادي، منال عمار(2014) فاعلية برنامج مقترح في مقرر طرق تدريس العلوم لتنمية التحصيل ومهارات التدريس والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبات المعلمات. رسالة دكتوراه، كلية التربية، بجامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية .
- قشيطات، ليلي (2007). تصميم البرامج التدريسية وبنائها. وزارة التربية والتعليم، مصر، (45)، 80-85.
- اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، علي أحمد (2013). معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- الماضي، سعد بن محمد (2013). تصور مقترح لتطوير نظام تكوين معلم التعليم الأساسي بالوطن العربي في ضوء المعايير والمتطلبات المهنية، مجلة الثقافة والتنمية، مصر، (67)، 45-102.
- المفرج، بدرية (2007). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا. إدارة البحوث والتطوير التربوي، وزارة التربية، دولة الكويت.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (2011). التكوين المهني للمعلم. الرياض: المؤلف. ط3. القاهرة: عالم الكتب
- مكتب اليونسكو الإقليمي (2000). إعداد المعلم وتدريبه: عالم الكتب.
- المنتشري، علي أحمد عبدالله (2008). أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول متوسط. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم (2003). المعايير القومية للتعليم في مصرن المجلد الأول القاهرة. الأمل للطباعة والنشر.
- الياسري، محمد (2013). أثر التدريس التبادلي في تنمية القدرة اللغوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق.
- Kusumoto, y. (2009). Develop a teacher training program for elementary school homeroom teacher in Japan. University of Hawai,Manoa, Japan.
- Lindblom,C.(2000). Reciprocal teaching from words to meaning. Pacific-Lutheran University, Washington, USA.
- Ostovar,Namaghi and Shahhosseini. (2011). On the effect of reciprocal teaching strategy on EFL learner reading proficiency. *journal of language teaching and research*, 47(5), 159 – 168.
- Sun, L. (2010). A study of effects of reciprocal teaching as a reading strategy instruction on metacognitive awareness, self-efficacy, and English reading comprehension of EFL junior high school students .La Sierra University, California, UAS.